

لسان العرب

(عجن) عَجَنَ الشَّيْءَ يَعْجِنُهُ عَجْنًا فَهُوَ مَعْجُونٌ وَعَجَّيْنُ وَاعْتَجَنَهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجُمُعَةٍ يَعْجُمِرُهُ أَنْ نَشُدَّ نَعْلَبَ يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاعْتَجَنَهَا وَكَرَّكَ الطَّارِفَ إِلَى بَنَانِهَا نَاتِيَةٌ الْجَيْهَةُ فِي مَكَانِهَا صَلَاغَاءٌ لَوْ يُطَارِحُ فِي مِيزَانِهَا رِطْلٌ حديدٌ شَالَ مِنْ رُجْحَانِهَا وَالْعَاجِنُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُعَةٍ إِذَا أَرَادَ النَّهْضَ هَوَّضَ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ بُدُنٍ قَالَ كَثِيرٌ رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَيَعْلُوها مِنَ الْمَلَاءِ أَبْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ وَرَوَاهُ أَبُو عبيدٍ مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْجَنٍ مُتَبَاطِنٍ وَعَجَّنتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةُ عَاجِنٍ تُصْرَبُ بِيَدَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ فِي سِيرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُجْنُ أَهْلُ الرَّحَاوَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجَّيْنَةٌ وَعَجَّيْنٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجَّيْنَةٌ لَا غَيْرَ وَهُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَعَقْلِهِ وَالْعُجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا قَامَ عَجَنَ بِيَدَيْهِ يُقَالُ خَبَزَ وَعَجَنَ وَثَنَسَى وَثَلَسَتْ وَوَرَّصَ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجَنَ وَأَعَجَنَ إِذَا أَسَنَّ فَلَمْ يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيًّا وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُتٌ وَعَاجِنٌ .

(* قوله « كنت وعاجن » بتنوين كنت بالأصل والصحاح في موضعين ونونها الصاغاني مرة وترك التنوين أخرى والبيت روي بروايات مختلفة) وفي حديث ابن عمر أنه كان يععجن في الصلاة فقيل له ما هذا ؟ فقال رأيت رسول الله ﷺ يععجن في الصلاة أي يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذي يععجن العجائن قال الليث والعجائن الأحمق وكذلك العجينة ويقال إن فلاناً ليععجن بمره ففقيهه حُمقاً قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لآخر يا عجان إنك لتععجنه فقلت له ما يععجن ويحك فقال سلاه فأجابه الآخر أنا أععجنه وأنت تلاقمه فأفحمه وأعجن إذا جاء بولد عجينة وهو الأحمق والعجائن المجذوس من الرجال وعاجنة المكان وساطه وأنشد الأخطل بعاجنة الرحوب فلم يسيروا .

(* صدره كما في التكملة وسير غيرهم عنها فساروا) .

وعجنت الناقة تععجن عجاناً وهي عجاناء كثر لحم ضرعها وسمنت وقيل هو إذا صعد نحو حياؤها وكذلك الشاة والبقرة والعجن أيضاً عيب وهو ورم حياء الناقة من الصبيغة وقيل هو ورم يصيبها في حياؤها ودبرها وربما اتصل وقيل هو ورم في حياؤها كالثؤلول وهو شبيه بالعفأل يمنعها اللقاح عجنات عجاناً فهي عجينة وعجاناء وقيل العجاناء الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها بيئنة العجان والعجاناء

أَيْضاً القليلة اللبن والعَجْنَاءُ والمُعْتَجِنَةُ المُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ
والمُتَعَجِّينُ البعيرُ المُكْتَنَزُ سَمْنًا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ وَبَعِيرُ عَجْنٍ مُكْتَنَزٌ
سَمْنًا وَأَعْجَنَ الرَّجْلُ إِذَا رَكِبَ العَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنَ الصُّرُوعِ الأَعْجَنُ
وَالعَجَنُ لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جُمُعِ الرَّجْلِ حَيَالٍ فِرْقَتَي الصُّرَّةِ وَهُوَ أَقْلَاهَا لَبَنًا
وَأَحْسَنُهَا مَرَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ العَجْنَاءُ غَزِيرَةً وَتَكُونُ بِكَيْفَةٍ وَالعَجْنُ مُصَدَّرٌ
عَجَنَتُ العَجِينِ وَالعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجَنَتِ المَرَأَةُ بِالْفَتْحِ تَعَجَّنُ عَجِينًا
وَأَعْتَجَنَتُ بِمَعْنَى أَيْ اتَّخَذَتْ عَجِينًا وَالعَجَانُ الاسْتُ وَقِيلَ هُوَ القَضِيبُ المَمْدُودُ مِنْ
الخُصِيَّةِ إِلَى الدِّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَمْدُودٌ فِي الجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الخُصِيَّةِ
وَالفَقْهَةِ وَفِي الحَدِيثِ إِنْ الشَّيْطَانُ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ العِجَانُ الدِّبْرُ
وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ القَبْلِ وَالدِّبْرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِضُهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ
حَمْرَاءِ العِجَانُ هُوَ سَبَبٌ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ العَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ يَمْدُ الحَبْلُ
مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرُّ جَدِيدُ وَالْجَمْعُ أَعْجِنَةٌ وَعُجْنٌ وَعَجَنَهُ
عَجْنًا ضَرْبَ عِجَانِهِ وَعِجَانُ المَرَأَةِ الوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قُبُلَيْهَا وَتَعْلَابَتَيْهَا
وَأَعْجَنَ وَرَمَ عِجَانَهُ وَالعِجَانُ بَلْغَةُ أَهْلِ اليَمَنِ العُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرِثِي أُمَّهُ
وَأَكَلَهَا الذَّبْبُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفِ عِجَانِهَا وَشُنْطُرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى
الذَّوَابِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ خَوْدِ ضَلَاةَ العِجَانِ عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ
سِنَانِ وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّخَمَةِ